

أمة الشهادة | خطبة منبرية للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:02](#)

واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فان امتنا المجيدة امة ولادة. الفضلاء فيها كرم عالج. بعدد رمل البحر. والصحاري من هؤلاء الفضلاء الامام العلم الزاهد القدوة - [00:00:34](#)

احمد ابن ابي الحواري سألهم الامام احمد بن حنبل عن مولده قال ولدت سنة اربع ومئة فقال الامام احمد له وهذه سنة مولدي ذكره ابو زكريا امام الجرح والتعديل. وسيد النقد. فقال اظن - [00:01:19](#)

ان الله عز وجل يمطر اهل الشام به الغيث. وذكره الامام ابو حاتم فاصنبت الثناء عليه واطاب. وكان احمد بن ابي الحواري صاحب سنة واتباع. من كلامه الجميل الذي افتتح به خطبة اليوم قال ليس بالطاعة سعدوا - [00:01:59](#)

ولكن بالسعادة اطاعوا. وليس بالشقاوة عصوا. وليس بالمعصية شقوا ولكن بالشقاوة عصوا كلام دهب ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. وليس بالمعصية شقوا ولكن بالشقاوة عصوا السعادة والشقاوة. متقدمة على الفعل والجزاء - [00:02:40](#)

والسعيد من سعد في بطن امه. والشقي كذلك اما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد - [00:03:32](#)

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوز فاما الذين شقوا ففي النار. واما الذين سعدوا ففي الجنة تقدموا - [00:04:02](#)

الشقوة وتقدمت السعادة على الفعل والجزاء. وفي الصحيح في حين من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. في جناز - [00:04:29](#)

بقيع الغرقد. وبيده مخرصة. اي عود رأسه وجعل ينكت بهذا العود في الارض اي يخطط به خطوطا على الارض وقال ما من نفس منفوسة الا وكتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار - [00:04:54](#)

فقال رجل يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاما من كان من اهل السعادة فيسر الى عمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فيسر الى عمل اهل الشقاوة. ثم تلا قوله - [00:05:27](#)

تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى الحياة اذا على خطيين فاصلين. متوازي لا يلتقيان ابدا طريق اهل السعادة وطريق اهل الشقوة - [00:06:05](#)

ولكل طريق اسباب. نحن امة الدعوة امة الشهادة وامة الوسط لماذا صار حالنا هكذا؟ ابتعثنا الله عز وجل لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. وجعل الحكم لذلك - [00:06:44](#)

وجعل الخلافة لذلك. ان واجب اي حاكم ان يقيم دين الله في الارض هذا واجبه كله ليس له واجب غير هذا. ان يقيم دين الله في الارض. لان امامهم والذي كان حاكما عليهم - [00:07:23](#)

صلى الله عليه وآله وسلم بين هذا بيانا جليا ونزل عليه الوحي بذلك وكذلك جعلناك امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. نحن الان نشهد على الناس انزل اي مطار في دولة مسلمة الا ما شاء الله - [00:07:52](#)

لا ترى فرقا بين مطار هذه الدولة وبين مطار افجر دولة. والمطارات الموانئ عنوان الدول. اركب اي طائرة. لا ترى فرقا بين طائرة اهل

الكفر وطائرة اهل الاسلام. مضيفات المتبرجات ادخل - 00:08:30

اي مصلحة لا تكاد ترى فرقا. نحن نستأهل ان نشهد على الناس نحن امة الخلق عقدتها الاجيال المتطاولة. بسبب رعوها عن ربها

بمناسبة هذه الاية اخرج الامام البخاري رحمه الله - 00:09:00

في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال يدعى نوح يوم القيامة. فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب. فيقول

لقوم نوح هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير - 00:09:32

فيقول الله عز وجل لنوح. من يشهد لك؟ انك بلغت يقول محمد وامته فيدعى محمد صلى الله عليه وسلم وتدعى امته فيشهدون انه

بلغ. فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:10:09

وعند الامام احمد والنسائي وابن ماجة وغيرهم باسناد البخاري عن ابي سعيد ايضا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يجيء

النبي يوم القيامة ومعه الرجل. ويجيء النبي ومعه الرجلان - 00:10:49

ويجيء النبي ومعه اكثر من ذلك فيقال للنبي اي نبي في اية امة انما ذكرت هذه الرواية لان رواية البخاري خصت نوحا عليه السلام

وحتى لا يظن ظان ان هذه الامة تشهد لنوح وحده ذكرت هذه الرواية. لانه ما من - 00:11:30

امة سواء كانت عاد او سمود او قوم لوط او شعيب او اي نبي هذه الامة تشهد لذاك النبي انه بلغ فيقال للنبي اي نبي اي امة من

الامم؟ صلوات الله وسلامه عليهم. هل - 00:12:04

فيقول نعم فيسأل قوم هذا النبي هل بلغكم؟ فيقولون لا. فيقال لذاك النبي عليه السلام من يشهد لك؟ قال امة محمد صلى الله عليه

وسلم فيقال لامة محمد صلى الله عليه وسلم ابلغ هذا النبي - 00:12:32

فيقولون نعم يا رب. فيقول وما علمكم بذلك؟ عرفت منين يعني وانت لم تكن معهم فيقولون اخبرنا بذلك نبينا. ان الرسل بلغت

فصدق وهذا يشبه ما رواه النسائي وغيره. من حديث من حديث عمارة ابن ثابت ان عمه - 00:13:06

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبره انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فابتاع بعيرا من اعرابي

واستتبعه اي قال له اتبعني حتى اقضي لك الثمن. ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس - 00:13:44

فرأى بعض المسلمين جمل الاعرابي فاعجبه فقال للاعرابي تبيعني هذا الجمل ولم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه

فقال الاعرابي بكم قال بكذا وزاد في السعر على ما فرضه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

فقال الاعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام انني سابع الجمل ما تشتري او ابيع الجمل فقال يا اعرابي اولم تبيعني الجمل؟ قال له لا ما

بعتك شيئا قال كلا يا اعرابي بل بعطني الجمل. قال ما بعتك شيئا. وجعل الصحابة يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

الله عليه وسلم ويقولون للاعرابي ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا والاعرابي مصر على قولك يقول للنبي

عليه الصلاة والسلام هلم شهيد يشهد انني بعتك - 00:15:28

فاندري خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه وقال انا اشهد انك بعته الجمل. ولم يكن حاضرا وقت هذا السوم بين النبي صلى الله عليه

وسلم وبين الاعراب فقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما تشهد يا خزيمة؟ قال بتصديقك - 00:15:50

لتصديقك اه الامة المجيدة طب لماذا لم يشهد ابو بكر مثلاً؟ او عمر او واحد من هؤلاء الصحابة الكبار لانهم خافوا اذا تكلموا ولم

يشهدوا ان ينزل فيهم قرآن هذا الذي منعهم - 00:16:18

لكن الهدايا ده منحة من الله هدى الله خزيمة ان يقول هذا الكلام لذلك قبض الجائزة فورا فجعل النبي صلى الله عليه كلما شهادته

بشهادة رجلين هذه الامة مجيدة - 00:16:54

لكنها هبت. انا اقول هذا الكلام لا قول لك ارفع رأسك فانت مسلم لا يغرنك هذا الهوان. لكن اهل السعادة يسعدون في الدنيا والاخرة

اما سعادتهم في الدنيا فالتمكن في الارض. واما السعادة في الاخرة - 00:17:28

الجنة وهذا الكلام ورد في القرآن والسنة. قال الله تبارك تعال قل هل تريصون بنا الا احدي الحسينيين النصر او الشهادة النص مختص

بدار الدنيا ولا شك ان المنتصر هو اسعد الناس بالارض. لانه يمضي ارادته ويفرض - 00:18:03

على الضعفاء. لا زال المستشرقون حتى الان يعيروننا بالرق دينكم دين شائك ليه هل تبيحون الرق حرب بيننا وبين عدو كافر غلبناهم
نسترقهم جميعا. رجالا ونساء واطفال ماذا يفعل اعداؤنا اليوم - [00:18:40](#)

لا يسترقون الافراد. بل يسترقون الدول. ما الذي جرى في افغانستان؟ والذي جرى في الذي سيجري للسودان. وما الذي جرى في
فلسطين؟ مش ده استرقاق قتل من العراقيين اكثر من مليون ونص - [00:19:27](#)

حتى الان منهم سبعميت الف سني ديانة الحرب الغاشمة وهذا هو الذي جرى في افغانستان ويجري الان في الصومال. لا تغزى الان
الا دولة مسلمة كل دول المعتدى عليها دول المسلمين فقط اجاء ذلك صدفة - [00:19:53](#)

لأ الرق عندنا في هذه الامة رحمة باعدائنا قال صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داوود عجب ربك من من يدخلون الجنة في
السلاسل واحد بيتسلسله وتكتفه عشان تجرجه تدخله الجنة - [00:20:31](#)

مين بقى اللي ممكن يتجرجر عشان يدخل الجنة ده وكل يدعي انه هو اهل الجنة مش قالوها لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصارى تلك امانهم كل واحد بيقول الجنة بجد حتى عباد البقر - [00:20:59](#)

من هؤلاء المسلسلين اللي يدخلوا الجنة في السلاسل الاسرى السبايا. انما اسروا بسلاسل الحرب. ودخلوا ديار الاسلام ولولا انهم
استرقوا ما اسلموا. ومع ذلك فديننا ترتب كفارات على عتق الرقاب - [00:21:19](#)

ولو ما فيش كفارات رغب في العتق لو ان رجلا يعتق بمائة دينار وواحد عنده دينار وتاني عنده عشرين دينار وده عنده عشرة دينار.
اربعة اعتقوه لكل واحد من هؤلاء نصيب من جسد هذا المعتق - [00:21:53](#)

ينجو به من النار. حتى انه ليعتق الرجل بالرجل واليد باليد. اشتركن في انا ساعتق رأسه. خلاص يعتق رأسك من النار انا ساعتق
يديك انا ساعتق رجلي انا سأوثق بطنه - [00:22:24](#)

اللي انت هتعتقه تعتق في مقابله من النار بقدر ما اعتقد. يبقى حريصة على ان يظل المسترق مسترقا لأ لحد النهاردة شوية الفجر
الذين ينتمون لهذه الامة بالاسم فقط. يرددون هذا الكلام ويعيروننا - [00:22:48](#)

به قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين النصر التمكنين في الدنيا والشهادة والشهيد من اهل الجنة ده من القرآن من السنة حديث
جبير ابن حية كما في صحيح البخاري - [00:23:23](#)

قال ندبنا عمر بن الخطاب الى غزو كسرى وامر علينا النعمان كان ابن مقرر رضي الله عنه حتى اذا وصلنا الى ارض العدو خرج علينا
عامل كسرى في اربعين الفا - [00:23:53](#)

فقال ليقيم رجل فليكلمني فقام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فقال له قائد كسرى ما انتم؟ تطلعوا ايه يعني؟ قال نحن ناس من
العرب كنا في بلاء شديد وشقاء شديد - [00:24:19](#)

نمص الجلد والنوى من الجوع. نعبد الشجر والحجر. ونلبس شعر والوبر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارضين. تعالى
ذكره وجلت عظمته. الينا من انفسنا نعرف اباه وامه - [00:24:52](#)

فامرنا ان ندعوكم الى ان تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية. واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
جنة لم يرى مثلها قط - [00:25:23](#)

وان من عاش منا ملك رقابكم اهو قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين؟ الذي يموت منا يدخل جنة لم يرى مثلها قط وان من عاش
منا عاش سيدا مطاعا لا يغلب - [00:25:54](#)

طيب احنا في الدنيا الان نريد طريق السعادة نريد التمكين قبل ان ندخل في هذا في الكلام عن هذا الموضوع اذكر ايضا ما يؤيد
الكلام الذي ذكرته انفا. النصر في الدنيا - [00:26:19](#)

في سنن النسائي ومسنند احمد وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم اسناد هذا الحديث فيه بحث من حديث ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء نفر من قريش الى ابي طالب وهو على فراش المرض - [00:26:54](#)

فقالوا ان ابن اخيك يسفه احلامنا ويشتم الهتنا ويقول ويقول ويفعل ويفعل. السياق الذي اريده الان هو سياق ابن جرير الطبري لانه

اشيع وابسط فادعه ثم مره فلينتهي فارسل اليك وكان بين هؤلاء المأ - 00:27:32

وبين ابي طالب مكان يسع رجلا واحدا فخشي ابو جهل اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس في هذا المكان بجوار عمه

فيرق عمه له فقفز فجلس في هذا المكان - 00:28:13

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد مكانا فجلس عند الباب فقال يا ابن اخي ان قومك يشتكونك يقولون انك سفهت احلامهم

وشتمت الهتهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل - 00:28:37

فماذا تريد يا ابن اخي قال اريد كلمة واحدة ففزع المأ وقالوا كلمة واحدة لا انت كنت كلمة واحدة لا قول عشر كلمات فقال ابو طالب

ما هي يا ابن اخي - 00:29:01

قال ان يقولوا كلمة تدين بها العرب يملكون بها العرب. وتؤدي العجم اليهم بها الجزية سادة اما ان يملك وفي نفس الوقت الكافر يؤدي

الجزية له وهو صاغر فقال ما هي يا ابن اخي - 00:29:29

قال ان يقولوا لا اله الا الله. حينئذ نفضوا ايديهم وثيابهم وقاموا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب نملك الدنيا بماذا

بهذه الكلمة. نرجع اليها فنفهمها كما فهمها ابو جهل - 00:30:00

كما فهمها ابو لهب وصناديد قريش. والله لو فهمناها كما فهموها الى العالم صرنا اعاجم ونحن نقرأ القرآن صرنا اعاجم ونحن نسبح

كلام نبينا صلى الله عليه وسلم فكلمة واحدة - 00:30:32

تملكون بها العرب وتملكون بها العجم ويؤدون الجزية اليكم السعادة الدين لا مخلص لنا الا بهذا. اوعوا تتصوروا اننا مهزومون بسبب

قلة الموارد العسكرية. ولا بسبب قلة الناس لا هناك اناس يطلق عليهم الفدائيين - 00:31:00

يشرب المخدرات قبل ان يفجر نفسه بطشة الخمر في الشراب في الجورب وهو ذاهب ليفجر نفسه في العدو انى ينصرون ان عروة

ابن الزبير احد الفقهاء السبعة وابن الزبير ابن العوام - 00:31:39

حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دبت الاكلة في رجله. كان عنده غرغرينا في رجله فارادوا ان يقطعوها قالوا له اشرب

الخمر ونحن ننشر عظمتك فيقول ما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله - 00:32:09

ولكن اذا دخلت في الصلاة فاقطعوها ودخل في الصلاة وقطعوها. وهذا خبر صحيح اسناده في الذروة واستعينوا بالصبر والصلاة

وجهها لكبيرة الا على الخاشعين وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوي بالخمر - 00:32:36

قال انها داء وليست بدواء يدنج نفسه عشان يعمل آآ فجر نفسه. هذه الامة لم تهزم الا لانها تركت الدين. وارتضت بالمظاهر الجوفاء

عن الحقيقة كما ساذكر لكم انكم تذكرون بني اسرائيل - 00:33:10

وكيف اذلهم فرعون حتى بعث الله عز وجل اليهم موسى عليه السلام. وقال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم - 00:33:48

ان يستخلفكم في الارض. عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون اذا الاستخلاف في مقابله عمل

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور - 00:34:24

فينظر كيف تعملون وبدأ الله عز وجل يعذب قوم فرعون على مراحل فان الله رحيم بعباده العاصي يوم ما يتكشف اوعى تتصور انه

كشف لاول مرة لا بل عصى كثيرا - 00:34:49

وارخى الله عليه ستر الحلم فلم ينتهي ففضحه. ما فيش عاصي ابداء يكشف ويفتح من اول في مرة الله عز وجل عاقب ال فرعون

درجات. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنيين. ونقص من الثمرات لعلهم - 00:35:25

لعلهم يذكروا يبقى الاول مجاعة عشان يفوق لا تعاتوا وكانوا قوما مجرمين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم

ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. يعني لا لا لا طفى النافع ولا قمل ولا جراد - 00:35:58

ييجي ينام القمل بياكله ما يعرفش ينام. والذي يظل بلا نوم يجن بيرفع القلة عشان يشرب ينزل دم بدل المية. هيموت من العطش.

يرفع عشان ياكل طبيخ يلاقي ضفادع. هيموت من الجوع - 00:36:36

تصور واحد حياته كده لا بياكل ولا يبشرب ولا بينام. فارسلنا الطوفان والجراد والقملة والضفادع والدم. آيات مفصلات فاستكبروا كما مع هذا الذل والعقاب استكبروا وكانوا قوما مجرمين. فانتقمنا منه. فاغرقناه. خلاص - [00:36:59](#)

ما يستاهلش يفضل على الارض سانية واحدة. لان اي بني ادم عنده ضمير لما ينزل عليه العقاب يقول لتبت فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا مش يقول انا تبت وانا غلطان - [00:37:29](#)

لأ يبقى ده ما ينفعش يعيش على الارض. اغرقهم الله عز وجل ثم قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما - [00:37:50](#)

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. حال المسلمين لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان كحال بني اسرائيل. واذكروا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم - [00:38:21](#)

بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. ولقد الله بدير وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ها تشكرون تشكرون. لسان المنعم عليه يعيش في مقام الشكر فيلتز قلبه بمحبة ربه. كل نعمة في مقابلها شكر - [00:38:47](#)

وكل مصيبة في مقابلها توبة. اهل السعادة لا يرون الا هذا حالنا كله ملخص في اية قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:39:30](#)

واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ليس لهم ولي اذا كان الله هو خصمهم. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما - [00:40:00](#)

ادي ماء وماء. ايه المطلوب؟ اي واحدة في دول تخصنا ما الاولى ولا ماء الثانية الذي يخلصنا فيها ماء الثانية. ايه معنى ماء وما ان الله لا يغير ما ما الاولانية دي المصائب والعقوبات - [00:40:26](#)

حتى يغيروا ما ما الثانية دي المخالفات. ان الله لا يرفع العقوبة الا اذا رفعت انت المخالفة طريق التمكين هو طريق الطاعة الامة دي عنوانها سمعنا واطعنا الامة الذليلة المعذبة - [00:41:01](#)

من اليهود والنصارى وكل شيع الكفر شعارهم سمعنا وعصينا سمعنا سمعنا زي بعض في اللفظ المعنى ده عصينا اطعنا صد رد. خلاف السعادة في الدنيا ان تطيع ربك ما لك الارض - [00:41:35](#)

امر بديهي لا يخالف فيه احد ابدًا من اهل الكتب دعك من اه من الدهريين يبقى يعني عليكم الرجوع اخف. واهون واقصر قال الحسنة يا ابن ادم ترك الذنب اهون من - [00:42:13](#)

من طلب التوبة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. لا الحمد الحسن والسلام جميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:42:52](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم منذ عدة ايام اعطاني بعض الناس اسطوانة علينا كلام لرجل اماما في فئاته وجماعته. واورد به مقطعا كنتم ذكرته على هذا المنبر عن مسألة - [00:43:32](#)

الموقف النبوي احنا يمكن النهاردة ثلاثة ربيع بعد اسبوع سبعة واربعين ليه يا جماعة؟ بنحب فرحانين فنقول ردا مسهما طويلا ذكر شيئا ثم رد علي بالذي فننته انا لازم يعمل اسطوانة عشان يوزعها على اهلها. فلو نقل كلامي كاذبا لدمر - [00:44:22](#)

هذه عادة اهل الاهواء يذكرون ما لهم ولا يذكرون ما عليكم قال ان الاحتفال بالمولد النبوي على السورة التي نصنعها لسه عمل المبتدع ليه؟ قال يا جماعة في هناك امر واجب - [00:45:12](#)

هناك امر ولا واذا الامر مع الادب قدم الادب ثم تبسم وقال وعندي دليل لذلك. في صحيح البخاري ورفع اصبعكم ذهب ولقيه. مين بقى الحبيب طبعا الحديث ده في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعى رضي الله - [00:45:51](#)

قال وقع خصام بين بني عمرو بن عوف حتى تواموا بالحجارة. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ثم انطلق مع بعد اصحابه وقالوا انطلقوا بنا لنصلح بينهم وقال لبلال اذا حضرت العصر ولم اتي فليصلي ابو بكر - [00:46:36](#)

كلها النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين اوزن للعصر قال لابي بكر اقيم الصلاة؟ قال نعم. دخل ابو بكر يصلي فبينما هو في اوائل

صلاته اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:16](#)

فجعل الناس يسبحون يصفقون وكان ابو بكر لا يلتفت. فلما اكثروا من التصفيق التفت فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يتأخر ابو بكر فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:46](#)

فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل ثم استأخر فرجع وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس. فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك. قال ما كان - [00:48:16](#)

ابن ابي ان يصلي بين يدي رسول الله. ثم التفت الى الناس فقال لماذا لحكم التصفيق؟ من نابه شيء في صلاته فليسبح الله انما التصفيق قال ابوك قال له ايه؟ لما لم تسلك كيس ايه - [00:48:46](#)

امر تو. ادي امر اهو. قال لم يكن لهذه المحافظة ان يصلي بين يدي رسول الله فسأل مسلك الادب فرجا فلن يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم انه خالف الامر وكسر - [00:49:16](#)

عشان الادب. اعرف ده كلام ممكن يطلي على اي حد. لكن لا على علماء السنة. يقول علماء السنة من اراد ان يتكلم في موضوع فلي تجمع كل ما ورد في هذا الامر وليفهم الموضوع كله على ضوء الروايات الواردة - [00:49:36](#)

انا طبعاً ذكرت هذا الكلام وردت عليه. فشوف يا اخي العجب يجيب كلامي وانا ظننت لكنه كتبه واغلب الناس يكتفي بالعناوين عن المظلّمين. هو لما يرجع الاسطوانة على اتباعه. هي قول هو فعلاً والله - [00:50:06](#)

عندك حق شئنا معه الحج انا ارد عليه مرة اخرى ولربما في هذا المسجد من سمعني اتكلم. لكن بيوزعوا القصة دي في مناسبة المولد النبوي اللي هو السنة دي سنة الف ربعمية تمانية وعشرين. فكلما احدثوا البدعة ردنا عليه - [00:50:31](#)

يا رب يجيبوها مية مرة هنرد عليها مية مرة برضو. ولو كررنا الكلام اللي يرد على هذه الشبهة الصنعاء ويقتلعها من جذورها. حديث في الصحيحين ايضاً هو لابي بكر ايضاً رضي الله - [00:50:57](#)

وهو حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقلت مرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسير. لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:51:14](#)

واخشى اذا طال مقامك لا يسمع الناس فقال مر ابا بكر فليصلي بالناس. مش عايزة تكرر الكلام عليه؟ فقال في حفصة قولي له يا ابا بكر الرجل الاسير فمر عمر فليصلي بالناس - [00:51:44](#)

لماذا فعلت عائشة ذلك؟ خشيت ان يتشاءم الناس بابي بكر اذ قام مقام رسول الله لو مات يتشائموا به. لان ما فيش حد يسبني مهبطه. ولا يقف مكانه خشية بالك - [00:52:14](#)

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الفراسة قال ان صواحب يوسف. اي تقولون ما لا تبصرون. انتم جواكم حالة صلاح بيوت النساء المرأة العزيز لما عملت مائدة واکرمتمكم هي عملت العزومة للنسوان عشان يبجي هنا لا - [00:52:36](#)

لتقيم العذر لنفسها. لكن ده جماله يخطف القلوب. فتعالوا انا عازماكم هل هي يعني؟ لا هذا ما اظهرته. انما الذي ابطلته ايه؟ اقامة العذر لنفسه المشكلة انقطعوا ايديه ولخبطوا الدنيا قالت فذلكن الذي به ده كويس ان انا لم اجهر لحد النهاردة - [00:53:16](#)

على حيلي لحد النهاردة. انتم نقطة واحدة اقطعكم ايديكم. انا اعلن عليه النهار ادي صلاح يوسف ده اللي عملوه. فقال ان كل صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس صلى ابو بكر رضي الله عنه وكان الدين صلاة الفجر. كما في موسى ابن عفرة. كانت صلاة الفجر وكان ابو بكر - [00:53:56](#)

منذ الركعة الثانية. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه في الحلقة. فحسبه مشيط فعازب ينزل يصلي مع المؤمنين. والله الصحابة دول ليس لهم نزيهر هل والله كل ما يعني اذكر بقى نعطى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وفقدوه. انا - [00:54:28](#)

هيسمع النبي ليل نهار وفجأة يموت وتدفنه في التراب! تصبح صبح ما تلاقوش! هذا من اعظم البلاء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في سطر اهل البلاء البلاءات العظيمة قال من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبتته بي. فانها اعظم المصائب - [00:54:58](#)

حس النبي صلى الله عليه وسلم لكن مش قادر يقوم مش قادر يمشي فجعل يهادى بين رجلين. العباس وعلي بن ابي طالب. حافظ

أيديه على كتافه وهم شايئينه احنا دلوقتى بنحبها قال حتى ان بطن قدمه لظاهر - [00:55:27](#)

فلما شعر ابو بكر بقدومه اراد ان فثبت واتم الصلاة. اقال فابو بكر في هذا الموضع سبيل الادب ليرد عليه ابو بكر رضي الله عنه المرة الاولى رجع. ولم يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم. للمرة الثانية لم يرجع - [00:56:37](#)

فليس هناك مناصب من ان يقول خالف ابو بكر سبيل الادب. اذ لم يرجع. وعمل نفس المسألة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في الحديث الذي رواه مسلم واصفه في عند البخاري ايضا - [00:57:19](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في سر وبعدين معه شعبة وبعدين اقيم للصلاة تقدم يصلي وهو في الركعة الثانية احس بالنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرجع فاشار اليه فانفسه - [00:57:39](#)

فنهاني فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الخليفة عبدالرحمن. اذاها عبدالرحمن الاول لما قال اراد ان يرجع قال اسكت فسكت شف شف الجهل طيب السؤال لما ابو بكر في المرة الاولى وثبت في المرة الثانية. ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما ان في المرة الاولى - [00:57:59](#)

كان ابو بكر في اول صلاته ولم يركع. فسال له ان يرجع لان النبي صلى الله عليه وسلم سيصلي الركعات الاولى. لكن المرة الثانية صلى ابو بكر ركعة. فلو وقف النبي صلى الله عليه - [00:58:49](#)

مكان ابي بكر لاختلط الصلاة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين والصحابة يصلوا ثلاثة او يخالطونهم فلا يتبعونه هي القصة ما لهاش علاقة بالادب وبالامر. بل الادب الوقوف على حدود الارض. هو ده الادب - [00:59:09](#)

خروج على الامر قلة ادب هو ده الكلام اللي عيب كل علماء المسلمين. لا يخالط في هذا احد البسة يقول له افعل يقول لك انا لن افعل. هعمل اللي على مزاجي اللي انا شايفه ان هو آآ يعني تمجيد لك. مين يقول هذا الكلام في الدنيا على بعضها - [00:59:34](#)

جاهل رضينا بقشور الدين بنحك يا وهو الذي نهاهم عن الة المزمار فقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري ليكون من الامهات اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاني - [00:59:56](#)

استحلوه يعني كانت حرام تستحلوه. واللي تحت ان شاء الله تعالى اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اسرافنا في امرنا. وثبت اقدمنا. وانصرنا على القوم الكافرين زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر واتنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [01:00:32](#)

ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربي آت نفوسنا تقوانا ونجيتها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ذلنا وزدنا - [01:01:02](#)

فكل ذلك عندنا اشهد ان لا اله - [01:01:22](#)